mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج رياض السعداء)82(| روضة المؤمنين

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:00:00

هذا البرنامج الذي نتواصل فيه معكم الى اسباب السعادة كيف نحصلها؟ كيف نطلبها؟ كيف نحققها في انفسنا كيف نبديها لغيرنا ما هي السعادة وما هي وسائلها؟ وما هي ثمارها؟ وما هي نتائجها - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاونة والاخرين وعلى اله واصحابه من سار على نهجه مقتفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين - 00:01:10

وسلم كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان معاشر المؤمنين والمؤمنات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم الى لقاء متجدد في هذا البرنامج رياض السعداء ونحن واياكم - 00:01:31

في روضة جديدة من هذه الرياض التي وعظم عبقها من دلائل الوحيين الكتاب والسنة في جعلها رياضا يحصل بها العبد في هذه الدنيا السعادة يدرك بها الفرح العظيم والسعادة الابدية الدائمة السرمدية يوم القيامة - 00:01:53

روضتنا في هذا اليوم ايها الاخوة روضة المؤمنين من هو المؤمن بماذا يكون هذا المؤمن مؤمنا المؤمنون جاء مدحهم في القرآن ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات ما الايمان الايمان ليست مجرد كلمة - 00:02:19

بالسنتنا ولا يكون لها اثر في عقائدنا في قلوبنا ومقاصدنا في اقوالنا في افعالنا واحوالنا وسلوكنا ان المؤمن ومن اتصف بوصف الايمان ان المؤمن من قام به هذا الايمان الذي فرضه الله وجعله - 00:02:43

ثاني رتب دينه الرتبة الاولى من رتب الدين الاسلام يليه الايمان يليه الاحسان وهو كالهرم قاعدته الاسلام ثم الدرجة الاخرى الايمان ثم رأس الهرمي هو في اه الاحسان الاسلام والايمان - 00:03:06

اذا اجتمع جميعا في نص واحد كان الاسلام له معنى والايمان له معنى قال الله جل وعلا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاسلام له معنى الايمان له معنى قال الله جل وعلا في اية سورة الحجرات - 00:03:26

التي تسمى بسورة الاداب قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبهم اذا اجتمع الاسلام والايمان في نص واحد كان الاسلام للشعائر الظاهرة اركان الاسلام الخمسة - 00:03:46

وكان الايمان للشعائر الباطنة اصول الايمان الستة كما جاء في حديث جبريل الذي رواه عمر رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطلع علينا رجل - 00:04:05

شديد وبيض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد فجلس الى النبي عليه الصلاة والسلام واسند ركبتيه الى ركبتيه وجعل يديه على فخذيه في حال اشد ما يكون فيها طالبا للتعلم طالبا للافادة - 00:04:21

قال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله يقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج بيت الله الحرام اليه سبيلا - 00:04:41

اذا صدقت قال عمر فعجبنا له يسأله ويصدقه لما عجب لان الاصل ان السائل لا يعرف الجواب اثار هذا انتباه الصحابة ثم قال يا

محمد اخبرني عن الايمان هذا الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:04:56
اؤمن بالقدر خيره حلوه ومره من الله تعالى قال صدقت اذا الاسلام هنا بنص واحد في دليل واحد من الكتاب او السنة وفي الاعمال الظاهرة والايمان في الاصول الباطنة الاصول القلبية - 00:05:18
هذا الشأن الاسلامي والايمان اذا ذكر في نص اذا ذكر احدهما دون الاخر يا ايها الذين امنوا وما اكثر قرودها في القرآن هي ايضا يا ايها الذين اسلموا خطاب لك ايها المسلم - 00:05:36
لك ايتها المسلمة قال الله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام ان الدين عند الله ايضا الايمان الايمان هو الاسلام والاسلام هو الايمان. اذا ذكر احدهما ادنى الاخر قال الله جل وعلا - 00:05:51
ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي الاخرة من الخاسرين كذلك ومن يبتغي غير الايمان دينا فان الله لا يقبله منه يدل على ان الايمان هو الاسلام. اذا ذكر احدهما دون الاخر - 00:06:07
على المعنى الثاني على المعنى على الاسلام والايمان حديث وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم عمل وفود اي في السنة الثامنة من في اخر السنة الثامنة - 00:06:24
اول التاسعة هم من اوائل الوفود الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث في الصحيحين قالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي من مضر وانا لا نستطيع ان نأتيك - 00:06:38
الا في الاشهر الحرم امرنا بامر فصل اخبر به من وراءنا ولا نسأل عنه احدا غيرك قال امركم بالايمان بالله وحده امركم بالايمان بالله وحده تدرون الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم - 00:06:53
قال تشهد ان لا اله الا الله رواية ان توحدوا الله واني رسول الله وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوموا رمضان وانهاكم عن اربع الحنتمي والمزفت والمقير والدب اخبرهم عن الايمان بالله - 00:07:15
لماذا؟ باركان الاسلام دل على ان احدهما اذا ذكرا على الاخر ان اعظم اسباب السعادة واجلاها واهمها وآكدها والاسلام والايمان يا ايها العبد ويا ايتها الامة يا معاشر الانس ويا معاشر الجن - 00:07:36
ان اردتم السعادة الحقيقية فهذا باب الايمان يورثكم الله به نعم لانه من يعش عن ذكر الرحمن اي عن الايمان به وتوحيده والاسلام يقيض الله له شيطانا فهو له ومن اعرض عن ذكري - 00:07:59
اي عن الايمان بي وتوحيدي وعن الاسلام والايمان وعن طاعة الله وطاعة رسوله ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا عسيرة خليفة ونحشره يوم القيامة قال ربي لم حشرتني اعمى وقد كنت - 00:08:20
في الدنيا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها تغافلت عنها اعرظت عنها اهملتها لم تؤمن بها ولم تعملها ولم تحقق لله التوحيد والايمان بها كذلك اتتك اياتنا فنسيتها فكذلك اليوم تنسى - 00:08:41
ينساه جل وعلا من غير غفلة. ولكن مقابلة له لما نسى ايات الله بالايمان في هذه الدنيا ان غير المؤمن ليس سعيدا في الدنيا وان اظهر السعادة ليس مطمئنا بها وان اظهر - 00:09:02
فما يبطن بانه مطمئن والشقاوة الابدية وعدم السعادة يوم القيامة يوم يسجر به في نار يا ايها الناس قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ امتداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما - 00:09:21
الفوز العظيم والسعادة الابدية في الايمان التي تورثك جاء من النار الجنة ان تزحزح عن النار وان تدخل الجنة الم يقل ربي جل وعلا فمن زحزح عن النار ادخل الجنة فقد فاز - 00:09:47
الحياة الدنيا الا متاع الغرور فاز الفوز العظيم فاز الفوز الكبير كلاهما وصفان جاء في القرآن لمن دخل الجنة ونجاه الله من النار فاز فوزا عظيما وفاز فوزا كبيرا وهذه هي السعادة الحقيقية - 00:10:12
الايمان يا ايها الاخوة ليس مجرد دعوة ادعى اعراب واناس انهم امنوا فاكذبهم الله. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا والاية السلف لها معنيان. الاول في من ادعى الايمان وهو منافق - 00:10:31

باطنه خلاف ما اظهره هؤلاء في الدرك الاسفل المعنى الثاني في من اتى بشعائر الاسلام ولم يأتي بك بشعائر الايمان الكامل وعندهم اصل الاسلام وليس عندهم كمال الايمان الاعراب امنا قل لم تؤمن ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم - 00:10:50
عندئذ نخاف ونوجل ونهتم ونبحث نحن مؤمنون حقا هل انت هل انا هل نحن جميعا من اهل الايمان صدقا او اننا ندعي ذلك ادعاء ان فرائض الله الظاهرة والباطنة دليل على ايمانك - 00:11:15
ايمانك بالله حقا توحيدك اياه صدقا. تعظيمك اياه ورجائك وخوفك وخشيتك منه ومحبتك له يدل على ايمانك الصلاة حيث امر الزكاة تؤديها طيبة بها نفسك. تصوم رمضان مع المسلمين يحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. تصل رحمك. تبر والديك - 00:11:41
تحسن الى غيرك تنتهي عن محرمات الله وعن ذنوبه بهذا تكون مؤمنا والايمان درجات يزداد يزداد الى ان يبلغ به العبد الكمال كما بلغه انبياء الله ورسله وبلغه الصديقون من بعدهم - 00:12:08
وينقص وينقص الايمان الى ان يكاد ان يضمحل وينتقل به صاحبه الى الكفر الايمان درجات والكفر شعب ايضا قال الله جل وعلا هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان قال في المؤمنين والايمان يزداد بماذا يزداد - 00:12:26
طاعة الله الصلاة بالصيام الانتهاء عن محرمات الله يزداد ايمانك عندئذ ليزداد الذين امنوا ايمانا ولهذا الايمان يزيد وينقص هذا اعتقاد ما الايمان هو قول باللسان. واعظم ما يقول لا اله الا الله - 00:12:46
لابد من نطقها باللسان اذا كان من اهل نطق ولا اطرم ولا يستطيع وهو اعتقاد بالقلب والجنان بوحدانية الله وتوحيده العبودية له وحده لا شريك له وهو ايضا عمل بالاركان - 00:13:10
صلي تصوم تحج تنهى نفسك عن المحرمات وهو ايضا يزيد بالطاعة كلما اطعت الله عز وجل كلما زاد ايمانك وهو ينقص بالمعصية. معصية من معصية الله وطاعة الشيطان هذا الايمان عند المسلمين - 00:13:30
وهذا الايمان عند السلف قاطبة وهو ما اجمع عليه المسلمون علمنا الايمان عرفنا الايمان يا ايها الاخوة اذا ادخل من الايمان الى باب السعادة فان الايمان يلج منه السعداء ويخرج منه - 00:13:51
الكافرون اشقياء ليسوا سعداء والمؤمنون هم السعداء بايمانهم توحيدهم اتباعهم نبيه صلى الله عليه وسلم سعادة في الدنيا وسعادة في الاخرة. اللهم اجعلنا من السعداء واجعلنا من المؤمنين. ولا تجعلنا من الكافرين ولا من الجاحين ولا من الاشقياء. لنا - 00:14:10
ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا واحبتنا من المؤمنين. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. والى لقاء اخر قريب استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرضاته يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول - 00:14:30
استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:14:56